

تظاهر آلاف النيجيريين المسلمين الخميس في زاريا (شمال)، وأحرقوا الأعلام الأمريكية والإسرائيلية احتجاجاً على الفيلم الأمريكي المسيء للإسلام.

ورفع المتظاهرون الذين قالوا إنهم ينتمون إلى الحركة الإسلامية في نيجيريا، وهي مجموعة شيعية موالية لإيران، لافتات كتبت عليها عبارات مناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل، وتدعو إلى ملاحقات بحق منتجي الفيلم. ومرغ المتظاهرون أعلاماً أمريكية وإسرائيلية بالتراب على طول المسيرة البالغ نحو عشرة كيلومترات، ثم أحرقوها، وهم يهتفون "الموت لأمريكا" و"الموت لإسرائيل".

ورافق التظاهرة رجال شرطة للسهر على عدم حصول تجاوزات. فقد كانت زاريا في الماضي مسرحاً لأعمال عنف نسبت إلى جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة. والأسبوع الماضي، نظمت تظاهرات ضد الفيلم في نيجيريا في مدن جوس (وسط) وكاتسينا وسوكوتو (شمال)، من دون تسجيل حوادث تذكر.

وأثار فيلم "براءة المسلمين" حتى الآن أعمال عنف في نحو عشرين دولة ما تسبب بمقتل أكثر من ثلاثين شخصاً. ونيجيريا الدولة الأكبر بالسكان في أفريقيا وأول منتج للنفط في القارة، مقسمة بين شمال غالبية سكانه من المسلمين وجنوب غالبية سكانه من المسيحيين. وغالبا ما أدت التوترات الدينية في هذا البلد إلى أعمال عنف دامية. ففي 2002، كان مقال صحفي اعتبر مسيئاً للمسلمين، أحد أسباب أعمال شغب أوقعت ثلاثة آلاف قتيل في مدينة كادونا (شمال).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com